

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : تحل القَسَمَ يعني قول اﷻ تعالى وَإِن مِّنْ دُونِهَا إِلاَّ بِمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِن دُونِهَا وَإِن مِّنْ دُونِهَا إِلاَّ بِمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِن دُونِهَا وَإِن مِّنْ دُونِهَا إِلاَّ بِمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِن دُونِهَا
رَبِّكَ حَتَّىٰ مَا مَفْضِيًّا - فلا يردّها إلا بقدر ما يدرُّ اﷻ به قسمه فيه ; وفي هذا
الحديث من العلم أصل للرجل يحلف : ليفعلن كذا وكذا فيفعل منه جزءاً دون جزءٍ ليدرُّ
في يمينه كالرجل يحلف : ليضربنَّ مملوكه فيضربه ضرباً دون ضربٍ فيكون قد برَّ في
القليل كما يدرُّ في الكثير ; ومنه ما قصَّ اﷻ تعالى من نبأ أيوب عليه السلام حين حلف :
ليضربنَّ امرأته مائةً فأمره اﷻ تعالى بالضَّغْثِ ولم يكن أيوب عليه السلام نواه حين
حلف .

نخع خنع وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام إنَّ أُنْخَعَ الأسماء عند اﷻ أن
يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك وبعضهم يرويه : إنَّ أُنْخَعَ الأسماء عند اﷻ . فمن رواه :
أنخع أراد أقتل الأسماء وأهلكها له والنخع هو القتل